

المثل السائر

(مَارِنِه لَدُونِه مَثَقَّفَه ... عَرَّاصَه فِي الْأَكْفِّ مُطَّارِدَه) .

وهذا كالأول في قبحه وثقله فقاتله □ ما أمتن شعره وما أسخفه في بعض الأحوال .

وعلى هذا جاء من هذه القصيدة أيضا يصف الممدوح .

(إِلَيْكَ عَن سَيْلِ عَارِضِ خَضَلِ ... الشُّؤْبُوبِ يَا تِي الْحِمَامُ مِنْ

نَضَدِه) .

(مُسِفَّه تَرَّه مَسْحُوحِه ... وَابِلِه مَسْتَهْلَاهِ جَرَدِه) .

ولو لم يكن لأبي تمام من القبيح الشنيع إلا هذه الأبيات لحطت من قدره .

وعلى هذا ورد قول أبي الطيب المتنبي .

(دَانَ بِعَيْدِ مُحِبِّ مُبْغِضِ بَهْجِ ... أَعْرَسَ حُلَاوِ مُمِرِّ لِيِّنِ شَرَسِ)